

«ممثل عراقي يدافع عن «الكاسر»



بغداد: زيدان الربيعي

الفضائية «utv» دافع الممثل العراقي د. ميمون الخالدي عن مسلسل «الكاسر» الذي يعرض الآن على شاشة قناة العراقية، بعد مطالبات من قبل أعضاء في مجلس النواب العراقي وبعض شيوخ العشائر لهيئة الإعلام والاتصالات العراقية بإيقاف عرضه.

وقال الخالدي في رسالة وجهها إلى أعضاء هيئة الإعلام والاتصالات وبعض شيوخ العشائر وبعض أعضاء مجلس «النواب العراقي»، «لقد صادرتم وعينا وقمعتم سنوات خبرتنا وثقافتنا أيها الأفاضل

وأوضح، أن «المسلسل لا ينتمي كحدث وقصة إلى جنوب العراق الأصيل لا مكاناً ولا لهجةً ولا يحدد أي منطقة من ريفنا في العراق كله وإلا بضمايركم هل توجد في ريف العراق من جنوبه إلى شماله قرية اسمها (الهيمة)؟ ويرتدي ساكنوها ملابس وأزياء مثلما في المسلسل، إنه محض خيال أردنا أن نوضح فيه الصراع بين الخير والشر، الخير بين

العشائر وبين عشيرة مفترضة من الخيال يتلبسها الشر. أليست البشرية منذ بدء الخليقة إلى الآن صراع بين الخير والشر؟، هل انتظرتُم نهاية المسلسل حتى تحكموا هذا الحكم القاسي الذي فرط بجهودنا وتعبننا من أجل رسالة إنسانية رصينة مبتعدين بعد انقطاع لسنوات عن تقديم ما هو سطحي وتافه؟ هل تريدون منا أن نقدم بضاعة رخيصة تافهة أم تقديم دراما تناقش قضايا الإنسان بفرحه وحزنه وانكساره ونهوضه وتألّقه واصطراعه؟ هل تريدون منا الانكفاء وعدم المساهمة في بناء وعي المجتمع وتلك رسالتنا؟ أليس نحن من أبناء العشائر العراقية الأصيلة التي يقودها وعيها وتراكم «خبرتها؟ فكيف تتصورون أننا نسيء لأنفسنا؟

وختم بالقول، «الكلام كثير وأتمنى من يناظرني في القنوات الفضائية أي قناة لكي تهدأ نفسي من ألمها وربما أكون «مخطئاً».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024